

# أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

إعداد

مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين

معيدة بقسم نظم المعلومات المحاسبية والكمية  
كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق

تحت إشراف

أ.د/ محمد راضي عطية

أستاذ المحاسبة المتفرغ  
بكلية التكنولوجيا والتنمية  
جامعة الزقازيق

أ.د/ رمضان عبدالحميد الميهي

أستاذ المحاسبة المتفرغ  
كلية التجارة  
جامعة مدينة السادات

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية  
كلية التجارة - جامعة مدينة السادات  
المجلد السادس عشر - العدد الثاني - يونيو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

شاهين، مروة فوزي عبدالسلام حسن؛ الميهي، رمضان عبدالحميد؛ عطية، محمد راضي، (٢٠٢٤)، " أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية "، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ١٦(٢)، ٥٥٩ - ٥٨١.

رابط المجلة : <https://masf.journals.ekb.eg>

## ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر جودة التقارير المالية (معيّرًا عنها بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) على العلاقة بين جودة المراجعة (معيّرًا عنها بحجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة) والتنبؤ بأسعار الأسهم (معيّرًا عنها بربحية السهم) وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الممتدة بين العامين (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)، باستخدام بعض الأساليب الإحصائية ومنها؛ تحليل المسار، وتحليل الإرتباط بيرسون (Pearson Correlation)، تحليلات نماذج انحدار السلاسل الزمنية المقطعية. (Panel data regression).

وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج منها؛ وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة المراجعة على التنبؤ بأسعار الأسهم في ضوء جودة التقارير المالية مقاسة (بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) بالشركات محل الدراسة وذلك بعد أن أظهر تحليل المسار أن هناك تأثير غير مباشر معنوي عند مستوي معنوية (٠.٠١)، لجودة التقارير المالية (مقاسة بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم (مقاسة بربحية السهم). ويعنى ذلك وجود أثر غير مباشر طردي معنوي لجودة المراجعة على التنبؤ بأسعار الأسهم في ظل وجود جودة التقارير المالية.

وأوصت الدراسة بضرورة قيام المنظمات المهنية والقائمين على مهنة المراجعة في مصر بإصدار التعليمات والتشريعات الملزمة للمراجع الخارجى بدقة مراجعة التقارير المالية لما لها انعكاسات على التنبؤ بأسعار الأسهم، وضرورة توفير التدريب المناسب والندوات لمراجعي الحسابات بشكل مستمر والإطلاع على أحدث المستجدات والوسائل التى تساعد على كشف ممارسات إدارة الأرباح، حيث توفر جودة المراجعة الملاءمة والاعتمادية والموثوقية للمعلومات الواردة فى التقارير المالية وبالتالي اتخاذ القرارات السليمة من جميع الأطراف.

**الكلمات المفتاحية:** جودة المراجعة، جودة التقارير المالية، التنبؤ بأسعار الأسهم.

### أولاً: مقدمة البحث:

حدثت العديد من التغيرات والتطورات في مختلف المجالات وبصفة خاصة ذات البعد المحاسبي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي ترتب عليها زيادة حاجة المستخدمين للمعلومات المحاسبية التي تساعد في ترشيد القرارات، وأصبحت الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية ليست في إنتاج المعلومات، وإنما توفير المعلومات التي تتصف بالكفاية والكفاءة من حيث الملاءمة والتمثيل الصادق لتساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأرباح المحاسبية، خاصة قرارات المستثمرين، كما أنه توجد زيادة في الأزمات الاقتصادية التي تحدث نتيجة التغيرات العشوائية في أسعار الأسهم في أسواق رأس المال (الصباغ، ٢٠١٩).

لذلك تعتبر عملية التنبؤ بأسعار الأسهم من النقاط الهامة التي تشغل بال المستثمرين كونها مؤشراً هاماً للعلماء والمستثمرين الذين يتعاملون مع الشركات والراغبين في الاستثمار، لا سيما في ظل الاعتماد على مقاييس ومؤشرات يمكن أن تساهم في التنبؤ بالتغير في الأسعار (جريد، ٢٠١٩).

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعكس الأسواق المالية الوجه الحضاري الحديث للإقتصاديات القومية والدولية والأداء الحقيقي لمنشآت الأعمال المختلفة، ومن ثم اتاحة الفرصة للمتعاملين لمعرفة الوضع المالي لكل منشأة، وتعتبر القوائم والتقارير المالية التي تصدرها الشركات أهم مصدر من مصادر المعلومات، إذ تعد تلك القوائم والتقارير أحد المصادر الهامة للمعلومات والبيانات التي يحتاجها المستثمرون لكي يمكنهم التعرف على أنواع النشاطات الرئيسية للشركة وطبيعة استثماراتها وهيكلتها وإدارتها ومستوى أدائها التشغيلي والمالي خلال العام حتى يمكن بناء قرار استثماري رشيد، غير أن تلك التقارير المالية لا يمكن أن تؤدي الدور المنتظر منها كمصدر من مصادر المعلومات إلا إذا تضمنت معلومات ذات جودة عالية، فجودة التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات تؤدي إلى رفع كفاءة أداء الأسواق المالية مما يحقق أفضل توفير للموارد التمويلية وتوظيفها وتخصيصها بأكبر فعالية للمشروعات الإستثمارية، كما أنها تزيد من ثقة المستثمرين في المعلومات المالية والتي تمكنهم من اتخاذ القرارات الرشيدة (عبدالغفار، ٢٠٢٠).

ومن ثم تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤل التالي ما هو تأثير جودة المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية وما مدى انعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري. وللإجابة عن هذا التساؤل تتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو تأثير جودة المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية؟
- ما هو تأثير جودة المراجعة على التنبؤات بأسعار الأسهم؟
- هل تؤثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم؟

### ثالثاً: الدراسات السابقة:

#### دراسة (يوسف، ٢٠١٦):

خلصت الدراسة إلى قياس أثر شفافية الإفصاح بالتقارير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم، وذلك من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين شفافية المعلومات المحاسبية المفصح عنها باستخدام عينة عشوائية من الشركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية وأخطاء تنبؤ المحللين الماليين العاملين بالسوق المصري.

اعتمدت الدراسة على نموذج الإنحدار الخطى المتعدد لاختبار العلاقة بين المتغير التابع (خطأ تنبؤ المحللين الماليين) والمتغير المستقل (شفافية التقارير المالية)، كما تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى لتقدير معالم نموذج الإنحدار الخطى المتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية عكسية بين شفافية التقارير المالية وأخطاء تنبؤ المحللين الماليين، وهو ما يشير لأهمية شفافية التقارير المالية في عملية التنبؤ، وذلك باعتبار أن الشفافية تتيح للمحلل المالي معرفة معلومات أكثر عن طبيعة الأداء المالي والتشغيلي للشركة.

#### دراسة (الأبصيري، ٢٠١٧):

بحثت الدراسة اختبار العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية (مقاسة بحجم شركة المراجعة) وجودة التقارير المالية (مقاسة بإدارة الأرباح)، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية المقيدة بالبورصة.

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

**توصلت الدراسة إلى:**

رفض الفرض القائل بأن جودة التقارير المالية للشركات التي تمت مراجعتها بواسطة مكاتب مراجعة كبيرة الحجم أعلى مقارنة بالشركات التي تمت مراجعتها بواسطة مكاتب صغيرة الحجم، وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة معنوية بين جودة المراجعة والتقارير المالية (حجم مكتب المراجعة وإدارة الأرباح)، ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود جودة مراجعة خارجية بمنشآت المراجعة المصرية، وعدم وجود اشراف فعال على جودة المراجعة، بالإضافة إلى عدم توافر تنظيم مهني متكامل لمهنة المراجعة في مصر.

**دراسة (Sihar et al., 2018):**

استهدفت الدراسة قياس تأثير جودة المراجعة على دقة التنبؤ بأسعار الأسهم من خلال جودة الأرباح، ولتحقيق هذا الهدف تم اختبار تأثير ثلاثة نماذج للدراسة: الأول يدرس تأثير جودة المراجعة على جودة الأرباح، والنموذج الثاني يدرس تأثير جودة الأرباح وجودة المراجعة على دقة التنبؤ بأسعار الأسهم، والنموذج الثالث يدرس التأثير غير المباشر لجودة المراجعة على دقة التنبؤ بأسعار الأسهم من خلال جودة الأرباح، وكان المتغير التابع في هذه الدراسة هو دقة التنبؤ بسعر السهم، وجودة الأرباح هي المتغير الوسيط، وجودة المراجعة هي المتغير المستقل، وإستخدمت ثلاثة مقاييس هي عدد المراجعين وعدد العملاء وألعاب المراجعة، وذلك لعينة من ٥٤ شركة من الشركات المدرجة في بورصة إنونسيا خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦).

**توصلت الدراسة إلى:**

أن جودة المراجعة لها تأثير إيجابي كبير على جودة الأرباح.  
أن جودة الأرباح وجودة المراجعة لهما تأثير كبير على دقة التنبؤات بأسعار الأسهم.  
أن جودة الأرباح تتوسط بشكل كبير في تأثير جودة المراجعة على دقة التنبؤات بأسعار الأسهم.

**دراسة (Lopes, 2018):**

ناقشت الدراسة اختبار ما إذا كانت هناك علاقة بين إدارة الأرباح وجودة المراجعة، بناءً على دراسة سلوك الاستحقاقات التقديرية في الشركات البرتغالية غير المدرجة، تكونت العينة من ٤٧٢٣ شركة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥)، وتكون النموذج التجريبي لهذه الدراسة من إنحدار خطي متعدد من أجل توضيح العلاقة بين الإستحقاقات التقديرية وحجم الشركة والديون وحجم الأعمال والربحية، بناءً على نموذج جونز المعدل.

**توصلت الدراسة إلى أن:**

هناك علاقة بين جودة المراجعة وإدارة بالأرباح، كما أشارت أيضًا إلى أن مستوى إدارة الأرباح أقل بكثير بين الشركات التي تتبع لشركات المراجعة الأربعة الكبار، مقارنة بالشركات التي تستخدم شركة مراجعة غير تابعة لـ Big 4.

**دراسة (زعطوط، ٢٠١٩):**

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين كل من جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، وأهم السمات التشغيلية للشركة محل المراجعة المؤثرة في تلك العلاقة، وقد تم إجراء دراسة تطبيقية لإختبار فروض البحث على عينة مكونة من ٩٣ شركة مقيمة ببورصة الأوراق المالية المصرية، تضمنت ٢٠٦ مشاهدة عن الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٥، وتم ذلك من خلال تقدير نماذج إنحدار لوجستي لأن الظاهرة المدروسة ذات إستجابة ثنائية، وبهدف قياس أشباه معاملات التحديد لهذه النماذج واختبار مدى معنوية كل نموذج إنحدار من خلال اختبار Test Omnibus.

**توصلت الدراسة إلى:**

وجود تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة المراجعة على مستوى جودة التقارير المالية، وهذا الأثر الإيجابي يختلف جوهريًا باختلاف كل من حجم المنشأة محل المراجعة ومعدل الرفع المالي للشركة محل المراجعة، ولكنها لم تتوصل لدليل احصائي معنوي حول اختلاف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف ربحية الشركة محل المراجعة.

**دراسة (الطار وأخرون، ٢٠٢٠):**

ناقشت الدراسة اختبار أثر جودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين جودة الأرباح وأسعار الأسهم، وذلك لعينة عشوائية من الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية مكونة من (٤٥) شركة

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وقد استخدم الباحث نموذج الإنحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين المتغيرات من خلال أربعة نماذج.

توصلت الدراسة إلى:

- وجود تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين جودة المراجعة المقاسة بحجم مكتب المراجعة وبين جودة الأرباح المقاسة بالإستحقاقات الإختيارية على أسعار الأسهم .
- وجود تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين جودة المراجعة المقاسة بحجم مكتب المراجعة وبين جودة الأرباح المقاسة بإستمرارية الأرباح على أسعار الأسهم .
- وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعلاقة التفاعلية بين جودة المراجعة المقاسة بحجم مكتب المراجعة وبين جودة الأرباح المقاسة بالقدرة التنبؤية للأرباح للمتغير الضابط ربحية السهم على أسعار الأسهم.
- وجود تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين جودة المراجعة المقاسة بحجم مكتب المراجعة وبين جودة الأرباح المقاسة بتمهيد الدخل على أسعار الأسهم.

**دراسة (الركابي، ٢٠٢٢):**

بحثت الدراسة اختبار أثر جودة عملية المراجعة على العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل الدراسات المحاسبية السابقة لإشتقاق فروض البحث، ثم إجراء دراسة تطبيقية على عينة من (76) شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٩).

توصلت الدراسة إلى:

وجود تأثير معنوي لجودة عملية المراجعة على العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

**دراسة (Liemmuell&Eriandani, 2022):**

هدفت الدراسة اختبار ما إذا كانت جودة المراجعة وإدارة الأرباح تتناول تأثير المعلومات المحاسبية على أسعار الأسهم، تم تطبيق الدراسة على عينة من ١٥٢٥ شركة عامة في بورصة إندونيسيا، دون شركات القطاع المالي خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)، يتم قياس جودة المراجعة من خلال نوع المراجع ورأي المراجع.

توصلت الدراسة إلى أن:

المعلومات المحاسبية الخاصة بالأرباح؛ القيمة الدفترية والتدفقات النقدية التشغيلية لها تأثير إيجابي على أسعار الأسهم، علاوة على ذلك، فإن نوع المراجع ورأي المراجع يعززان العلاقة بين الأرباح وأسعار الأسهم.

مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

في ضوء دراسة وتحليل الباحثة الدراسات السابقة:

1- نتائج الدراسات السابقة الخاصة بأثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية، فبعض الدراسات السابقة (على سبيل المثال زعطوط ، 2019) توصلت لعلاقة موجبة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، في حين توصلت نتائج دراسات أخرى (الأباصيري، ٢٠١٧) لعدم وجود علاقة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، كما اتفقت بعض الدراسات السابقة (Sihar et al.,2018)؛ Lopes,2018؛ الركابي، ٢٠٢٢) على وجود علاقة موجبة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية وأسعار الأسهم.

2- بعض الدراسات تناولت العلاقة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، وبعضها تناول أثر جودة المراجعة على تقلب أسعار الأسهم، ودراسات أخرى تناولت دور المعلومات المحاسبية في تحديد والتنبؤ بأسعار الأسهم، إلا أن أيًا منها لم تتناول أثر جودة عملية المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على التنبؤ بأسعار الأسهم، وهذا ما سوف تحاول الباحثة القيام به في الدراسة الحالية.

3- معظم الدراسات السابقة تناولت أثر أحد أو بعض مؤشرات جودة عملية المراجعة على جودة التقارير المالية، دون التطرق لتأثير هذه العلاقة على التنبؤ بأسعار الأسهم، لذا سوف تقوم الباحثة بقياس تأثير

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

هذه العوامل الثلاثة مجتمعة من خلال الدراسة الحالية وذلك بالتطبيق على عدد من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

#### رابعاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في اختبار أثر جودة المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية ومدى انعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية. ويمكن تقسيم هذا الهدف إلى عدة أهداف فرعية على النحو التالي:

- بيان أثر جودة المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية.
- بيان أثر جودة المراجعة على التنبؤ بأسعار الأسهم.
- الكشف عن مدى وجود علاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم في ظل وجود جودة التقارير المالية.

#### خامساً: أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث في جانبين:

##### ١- الأهمية العلمية (النظرية):

- وجود قلة في الدراسات الأكاديمية المتخصصة وخاصة العربية التي تناولت أثر جودة عملية المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية وانعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم.
- الحاجة إلى توفير أساس ملائم يمكن الإعتماد عليه من قبل أصحاب المصالح والمستثمرين في ترشيد قراراتهم الإستثمارية.
- تزايد الحاجة إلى معرفة مدى تأثير جودة المراجعة في إمكانية تحسين جودة التقارير المالية.
- تزايد الحاجة إلى معرفة العلاقة بين تحسين جودة التقارير المالية والتنبؤ بأسعار الأسهم.

##### ٢- الأهمية العملية:

- توضيح الدور الذي يمكن أن تقدمه جودة المراجعة في تحسين جودة التقارير المالية وانعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم.
- المساعدة في ترشيد قرارات أصحاب المصالح في بيئة الأعمال المصرية، من خلال إلقاء الضوء على أهم المعلومات التي تساعد في ترشيد هذه القرارات.

#### سادساً: حدود الدراسة:

يتركز اهتمام الدراسة حول معرفة أثر جودة عملية المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية ومدى انعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية دون التطرق إلى تفاصيل عملية المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم إلا بالقدر الذي يخدم أهداف البحث، وتتمثل الحدود المكانية والزمنية فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق الدراسة على (١٠٤) شركة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية.
- **الحدود الزمنية:** تقتصر فترة الدراسة على البيانات المتوافرة عن الشركات محل الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠٢٠.

#### سابعاً: منهج الدراسة:

تعتمد الباحثة على كل من المنهجين التاليين لتحقيق أهداف البحث:

- 1- **المنهج الاستنباطي:** ويتم الإستعانة به في تناول الإطار المفاهيمي لجودة المراجعة وجودة التقارير المالية، واستقراء وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة والبحوث العلمية المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية وعلى شبكة الإنترنت.

2- المنهج الاستقرائي: سيتم استخدامه في استقراء الواقع داخل بيئة الأعمال المصرية بهدف الحصول على البيانات اللازمة لاختبار متغيرات الدراسة واستنباط العلاقات بين تلك المتغيرات.

#### ثامناً: خطة البحث:

- ١/٨ جودة المراجعة.
- ٢/٨ جودة التقارير المالية.
- ٣/٨ التنبؤات بأسعار الأسهم.
- ٤/٨ علاقة جودة المراجعة بجودة التقارير المالية وأثرهما على التنبؤ بأسعار الأسهم.
- ٥/٨ الدراسة التطبيقية.
- ٦/٨ نتائج الدراسة.
- ٧/٨ توصيات الدراسة.
- ٨/٨ التوجهات البحثية المقترحة.

#### ١/٨ جودة المراجعة:

يوجد جدل واضح بشأن مفهوم جودة المراجعة، ورغم أهميتها إلا أنه لا يوجد لها مفهوم محدد ومتفق عليه من جانب الأكاديميين، وأكد على ذلك إطار جودة المراجعة الصادر من مجلس معايير المراجعة الدولية والتأكيد (The International Auditing and Assurance Standards Board) (IAASB, 2013)، حيث اتضح من هذا الإطار أن جودة المراجعة موضوعاً معقداً، ولا يوجد لها تعريف يحظى بالإعتراف والقبول العام، وقد يرجع هذا إلى تعدد الأطراف المهتمة بعملية المراجعة، و كل طرف يهتم بجودة المراجعة من وجهة نظره الخاصة، فجودة المراجعة من وجهة نظر مراقب الحسابات تمثل مدى قدرته على الإلتزام بالمعايير المهنية، أما جودة المراجعة من وجهة نظر مستخدم القوائم المالية هي مدى قدرة مراقب الحسابات على تلبية توقعاتهم واحتياجاتهم من المراجعة (مشابط، ٢٠٢٠، ص ٧).

تتمثل أهمية جودة المراجعة بالنسبة لجميع الأطراف (المراجع، المنشأة محل المراجعة، المستخدمين، مهنة المراجعة) في إنتاج معلومات حقيقية تعكس الهدف الذي أنتجت من أجله، فالمراجع هدفه التأكد من صحة اعداد هذه البيانات، والمنشأة هدفها اخلاء مسؤوليتها بتقديم معلومات تلبى حاجة مستخدميها، والمستخدم هدفه اتخاذ قرارات صحيحة بناءً على هذه المعلومات، والمهنة هدفها المحافظة على مصالح جميع الأطراف بناءً على معايير وقواعد تضبط تلك المصالح (السيد، ٢٠١٨، ص ١٢٠). توجد محددات أو مقاييس أو مؤشرات لجودة المراجعة منها:

قياس جودة المراجعة بخمسة مقاييس مختلفة هي (سليم، ٢٠١٩، ص ٣١١):

1. حجم مكتب المراجعة.
2. التخصص الصناعي للمكتب .
3. مدة بقاء المراجع (فترة الإحتفاظ بالعميل).
4. رأى المراجع.
5. المراجعة المشتركة.

فيما يتعلق بحجم مكتب المراجعة: إتفقت كثير من الدراسات على أن حجم منشأة المحاسبة والمراجعة هو أحد مقاييس جودة المراجعة، حيث يرى (الأباصيري، ٢٠١٧، ص ٤٥٥) أنه رغم تعدد المداخل المستخدمة في قياس جودة المراجعة، إلا أن حجم منشأة المحاسبة والمراجعة يعد من أكثر تلك المداخل اتفاقاً واستخداماً في الدراسات الأكاديمية.

يقصد بمؤشر حجم مكتب المراجعة مدى سيطرة المنشأة على نسبة كبيرة من العملاء في سوق المهنة خاصة العملاء ذوي الإيرادات والأصول الضخمة، كما أن الحجم يمكن قياسه بعدة مقاييس مختلفة أهمها قيمة الأتعاب التي تحصل عليها منشأة المحاسبة والمراجعة عن أدائها للخدمات المهنية والتي على أساسها يتم تصنيف منشآت المحاسبة والمراجعة إلى Big 4 و Non Big 4 و Second Tier، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المقاييس التي تستخدم كبديل للأتعاب للدلالة على حجم منشأة المحاسبة والمراجعة،

وتتضمن عدد العملاء وعدد العاملين وإجمالي إيرادات وأصول منشآت عملاء المراجعة (شحاته، ٢٠١٥، ص ٢٤).

**وفيما يخص التخصص الصناعي لمكتب المراجعة:** فيقصد به تخصص وتميز المراجع عن غيره من المراجعين في مراجعة حسابات وعمليات قطاع صناعي أو خدمي بما يمكنه من تقديم خدمات مراجعة متميزة وذات جودة عالية لعملائه في هذا القطاع، وذلك نتيجة لامتلاكه مجموعة من المعارف والخبرات والدراسة والتدريب المتعلقة بخصائص وطبيعة العمليات في هذا القطاع (محمود، ٢٠١٩، ص ١٩). كما أن التخصص الصناعي للمراجع يكسب المراجع خبرة عالية لتقييم الأخطاء وإيجاد الحلول الممكنة لها، ويؤدي إلى تحسين تقدير خطر المراجعة وتقليلها، وينتج عنه زيادة جودة خدمات المراجعة، كما يساهم في زيادة الثقة في القوائم المالية وفي تقرير المراجع الخارجي (عمر، ٢٠٢٠، ص ٨٦).

**وفيما يخص مدة بقاء المراجع (فترة الإحتفاظ بالعميل):** فيقصد به فترة ارتباط مراجع الحسابات بعميل المراجعة وهي الفترة الزمنية التي يقوم خلالها المراجع بتأدية مهام المراجعة للعميل، والتي تقاس بعدد السنوات (باسرودة، ٢٠١٧، ص ٩٩).

**وفيما يتعلق برأي المراجع:** تتمثل مهمة المراجع الخارجي في مراجعة الحسابات بما يعطي القوائم المالية الإعتدال والحفاظ على حقوق أصحاب المصالح جميعاً دون تفرقة بينهم، ومساعدة مستخدم المعلومات في تقييم مدى منفعة المعلومات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، هذا إلى جانب زيادة الثقة فيما يقدمه مصدر المعلومات إلى مستخدميها من معلومات تم فحصها بواسطة شخص فني متخصص، وهذا الرأي يهم ذوى المصالح المتعاملين مع المنشأة، حيث يسعى كل طرف جاهداً لتحقيق أغراضه الذاتية، ويجعلهم يكونون فكرة عن مدى أداء الإدارة (أحمد، ٢٠١٥، ص ١٠٨).

كما أن رأي المراجع حول المعلومات المحاسبية للشركة محل المراجعة يعتبر مقياساً لمدى الملاءمة والتمثيل الصادق لهذه المعلومات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في مختلف المجالات ومن جانب مختلف الجهات، حيث أن مراجعة التقارير المالية بواسطة المراجع يوفر تأكيدات منطقية تفيد أن العمليات المالية للشركة تعطى صورة صحيحة وعادلة وصادقة حول المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها، وبالتالي فإن رأي المراجع المستقل والذي يترجمه في تقريره وخاصة عندما يكون ذو جودة مرتفعة، يمثل مقياساً لمصداقية المعلومات المحاسبية وتمثيلها للصورة الحقيقية للشركة (الصباغ، ٢٠١٩، ص ٣٧).

**وفيما يخص المراجعة المشتركة:** فيقصد بها قيام مراجعين مستقلين بأداء عملية مراجعة القوائم المالية لنفس الشركة وقيامهم بإعداد تقرير مراجعة موحد، وهو أمر معمول به بشكل اختياري من قبل بعض شركات الأعمال في بعض الأحيان وبشكل الزامي في أحيان أخرى، مثلما هو الحال بالنسبة لشركات قطاع الأعمال العام في مصر، ويرى (سليم، ٢٠١٩، ص ٣١٢) أن المراجعة المشتركة يمكن أن تساهم بشكل كبير في إنجاز عملية المراجعة في وقت أقل بسبب تقسيم العمل بين مراجعين اثنين وتجميع خبراتهم وكفاءتهم المهنية معاً، كما أن وجود مراجعين مستقلين مشتركين يضمن مستوى أعلى وأفضل من الإشراف على تنفيذ إجراءات المراجعة، بالإضافة إلى أن ذلك يدعم استقلال المراجع بشكل كبير.

وترى الباحثة أن أفضل طريقة لقياس جودة المراجعة هي الاعتماد على مؤشر حجم مكتب المراجعة والمراجعة المشتركة لسهولة التوصل للبيانات الخاصة بالدراسة.

## ٢/٨ جودة التقارير المالية:

تعتبر جودة التقارير المالية بشكل عام من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الجهات التنظيمية والمستثمرين في السنوات الأخيرة، وظهر هذا الاهتمام المتزايد بموضوع جودة التقارير المالية نتيجة التأثير المباشر للمعلومات المعروضة فيها على المستثمرين الحاليين والمحتملين في ظل مرونة الاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية، والتي قد تتيح للإدارة مجالاً واسعاً للتلاعب في القوائم المالية لتحقيق منافع شخصية، ومن ثم قد لا تعكس القوائم المالية الأداء الإقتصادي للشركة، مما ترتب عليه العديد من الفضائح والأزمات المالية الكبرى التي أثرت على عدالة ومصداقية القوائم المالية (محمود، ٢٠١٦، ص ٦).

يقصد بجودة التقارير المالية: أن يتم إعداد تلك التقارير وفقاً لآطار إعداد التقارير المالية المطبق، بما يساعد على توصيل محتواها لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم، مع تجنب التحريف



## أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية..... أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

الجوهري في هذا المحتوى، وبالتالي تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الإقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة وفي لحظة معينة (الحناوي، ٢٠١٩، ص ٨٠).

تظهر أهمية جودة التقارير المالية في التأثير المباشر على سوق الأوراق المالية، حيث تؤدي جودة التقارير المالية إلى زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المحاسبية، ومن ثم تؤدي إلى نمو وتطور سوق الأوراق المالية (قراييل، ٢٠١٨، ص ٢٠٥).

أكد كل من مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على أهمية أن تكون التقارير المالية ذات جودة عالية، إلا أنهما لم يحددا ما المقصود بمصطلح جودة التقارير المالية لذلك تعددت المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس جودة التقارير المالية، فبعض الدراسات اعتمدت على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (أحمد، ٢٠٢٠، ص ٦٠٢) يرى أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تشير إلى: الخصائص التي يمكن من خلالها تحقيق منفعة المعلومات المحاسبية لمستخدميها في اتخاذ القرارات السليمة والملاءمة، وذلك على أساس ما هو متاح بالقوائم المالية، ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب أن تمتاز بالملاءمة والتمثيل الصادق والقابلية للفهم وتحقيق إمكانية المقارنة، وأن تتاح في التوقيت المناسب.

وبعضها الآخر استخدم إدارة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية (النويجي، ٢٠١٨، ص ٤٤) يرى أن إدارة الأرباح تعنى الممارسات المتعمدة التي تقوم بها إدارة الشركة، والتي تتم في إطار المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً GAAP لتحقيق أهداف انتهائية، أو لتحسين صورة الشركة أمام الطرف الثالث أو مستخدمي القوائم المالية، والتي قد يترتب عليها تضليل مستخدمي القوائم المالية فيما يتعلق بالأداء الإقتصادي الحقيقي للشركة، أو التأثير على التعاقدات التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المنشورة.

ودراسات أخرى استخدمت التحفظ المحاسبى كمقياس لجودة التقارير المالية (عبدالحميد، ٢٠١٨، ص ٥٥) فخلصت إلى أن التحفظ المحاسبى يعد أحد سمات المعلومات المحاسبية التي تضيف مزيداً من المصداقية والموثوقية على التقارير المالية، كما أنه يمثل أحد الآليات البديلة لحوكمة الشركات حيث يحد من الممارسات الإنتهازية للإدارة ويزيد من الإفصاح والشفافية.

ويسهم التحفظ المحاسبى أيضاً كأحد السياسات المحاسبية في عملية القياس والتقييم المالى وزيادة مصداقية وموثوقية التقارير المالية المنشورة، وكذلك تحجيم المدفوعات الإنتهازية للمديرين والأطراف التعاقدية الأخرى، فضلاً عن كونه أحد ركائز معالجة الخطر الأخلاقي الذي يتعلق بممارسات عدم تماثل المعلومات المحاسبية والتحيزات الشخصية وعدم الإستقلالية لدى لجان الإدارة والمراجعة (شحاته، ٢٠٢٠، ص ٤٤).

وأخيراً تخلص الباحثة مما سبق عدم وجود إتفاق بين الدراسات السابقة على مقياس واحد لجودة التقارير المالية، إلا أن أكثرها شيوعاً، علاوة على توافر البيانات لتطبيقه، هو مقياس إدارة الأرباح، وهو ما سوف تعتمد عليه الباحثة في الدراسة الحالية.

### ٣/٨ التنبؤ بأسعار الأسهم:

تمثل تحركات سعر سهم الشركة في سوق الأوراق المالية محصلة لأثار العديد من العوامل، منها ما يرتبط بكفاءة السوق وقدرته على تمثيل المعلومات المتاحة فيه بشكل كامل، ومنها ما يرتبط بأداء الشركة نفسها، ومنها ما يرتبط بالمتعاملين في السوق ومعتقداتهم وطرق ورود أفعالهم تجاه المعلومات والأحداث المختلفة، ومنها ما يرتبط بالمحللين الماليين الذين يقدمون آرائهم حول أسعار الأسهم وتوقعاتهم حولها في المستقبل، ولما كان مجموع هذه الأثار الناتجة عن تلك العوامل المختلفة ينعكس في سعر سهم الشركة، فقد كانت دراسة التغيرات التاريخية المختلفة التي تحدث في هذا السعر محل إهتمام العديد من الدراسات السابقة بغرض الاعتماد عليها في التنبؤ بهذا السعر في المستقبل (عبدالحميد، ٢٠١٩، ص ٧٠).

حيث تمثل أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية أحد المقاييس التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء الشركات المتداول أسهمها في بورصة الأوراق المالية، وتؤثر المعلومات التي تتوافر لدى المستثمرين على التقلبات في أسعار الأسهم، سواء كانت معلومات مرتبطة بالصناعة والإقتصاد أو معلومات عن

الشركة، حيث أن تجميع وتحليل تلك المعلومات يساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات الإستثمار فى الأسهم (عبدالغفار، ٢٠٢١، ص ٥٠٠).

#### العوامل المؤثرة فى تحديد أسعار الأسهم:

تعتبر دراسة حركة أسعار الأسهم وتقلبها أمرًا مهمًا فى عالم المال والإستثمار، وقد حاولت العديد من الدراسات منذ القرن العشرين تحديد العوامل المؤثرة فى سعر السهم ودراستها وتفسيرها بهدف الإستفادة منها فى معرفة تأثيرها على سعر السهم، والذى على أساسه تتم عملية البيع أو الشراء، وبالتالي فإن إيجاد القيمة الحقيقية (العادلة) لسعر السهم تعد الركيزة الأساسية عند اتخاذ القرارات الإستثمارية (كاكولى، ٢٠١٨، ص ٣).

فبينما يرى (الشورى، ٢٠١٧، ص ٤٥١) أن العوامل المؤثرة على أسعار الأسهم بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية تتمثل فى كمية ونوعية المعلومات المتوفرة لدى المستثمرين وفى السوق عن السهم، كمية المعروض من السهم فى السوق طبقاً لقانون العرض والطلب، التوزيعات الخاصة بالسهم (عائدات السهم) أو قيمة الكوبون، معدل العائد الذى يطلبه المستثمرون للإحتفاظ بالسهم، مدى رغبة المستثمر فى امتلاك السهم أو الإحتفاظ به نتيجة حصوله على معلومات كافية، المعلومات غير المحاسبية مثل الظروف السائدة داخل الشركة أو الصناعة، الظروف السياسية المؤثرة على الحالة الإقتصادية العامة السائدة فى الدولة كدرجة النمو الإقتصادى ومستوى التضخم وسعر الفائدة،... وغيرها، الظروف الإقتصادية السائدة فى الدولة كدرجة النمو الإقتصادى، مستوى التضخم، التغير فى سعر الفائدة على الودائع.

يرى (عبد العزيز، ٢٠١٩، ص ٢٦٧) أن العوامل المؤثرة على أسعار الأسهم بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية تتمثل فى: الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الشركات من جانب المساهمين، ومستوى الإستحقاقات الإختيارية، وبعض المؤشرات المحاسبية، ومدى قيام الشركات بالمشاركة فى أنشطة المسئولية الإجتماعية، وتطبيق ممارسات التحفظ المحاسبى، وجودة التقارير المالية.

#### ٤/٨ علاقة جودة المراجعة بجودة التقارير المالية وأثرهما على التنبؤ بأسعار الأسهم:

يلاحظ من تعريفات كل من جودة المراجعة وجودة التقارير المالية أنهما مختلفان، فعلى سبيل المثال تعكس جودة المراجعة مستوى ضمان أن المراجع قد حصل على أدلة كافية وملائمة بأن القوائم المالية تعكس بعدالة ووضوح الحالة الإقتصادية للشركة، فى حين أن جودة التقارير المالية تركز على المدى الذى تعكس به القوائم المالية الحالة الإقتصادية للشركة، ولكن يلاحظ على الرغم من كون جودة المراجعة وجودة التقارير المالية شيئين مختلفين إلا أنهما غالبًا ما يتداخلان ويتشابكان، ويعتبران توأماً متجانساً لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر (Gaynor et al., 2016, p.11).

يرى (أبو جيل، ٢٠١٧، ص ١٤٧) أن جودة المراجعة تلعب دورًا حاسمًا فى الحفاظ على جودة التقارير المالية، نظرًا لأنها تمثل عنصرًا أساسيًا فى تعزيز مصداقية التقارير المالية لدى مستخدمى المعلومات المحاسبية، فكلما زادت جودة المراجعة، كلما أصبحت التقارير المالية أكثر مصداقية، مما يؤدي إلى زيادة ثقة المستخدمين فيها، ويعتبر استقلال المراجع حجر الزاوية الذى تقوم عليه مهنة المراجعة وأحد الأسباب الرئيسية لوجودها.

ويرى (بدوي، ٢٠١٧، ص ١٨٥) أن لجودة المراجعة بصفة عامة والمقاسة بدلالة حجم مكتب المراجعة بصفة خاصة أثرًا إيجابيًا ومعنويًا على جودة التقرير المالى، حيث يساعد مراقبو الحسابات ذو الجودة المرتفعة على زيادة مستوى الشفافية وتخفيض عدم تماثل المعلومات مما ينعكس إيجابيًا على جودة التقرير المالى.

ويرى (محمد، ٢٠٢١، ص ١٥٦) أن تحسين جودة عملية المراجعة يؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية، حيث أن مراقب الحسابات له دور معلوماتى مكمل لدور الإدارة فى عملية التقرير المالى من خلال اضاء الثقة والمصداقية على المعلومات الواردة بالقوائم المالية وتوفير توكيد معقول بخلوها من التحريفات الجوهرية.

حيث أن المستفيد الأساسى من تحسين جودة المراجعة هم حملة الأسهم، حيث يقوموا باتخاذ عدد من القرارات بناءً على نتيجة أعمال المنشأة، والتى تظهر من خلال قوائمها المالية، كما أن جزء كبير من هذه

القرارات يعتمد على درجة الثقة في هذه القوائم والتي يمكن تحقيقها من عدة محددات؛ منها تقرير مراجع الحسابات والذي يجب أن يكون على درجة مرتفعة من الجودة، حيث تنعكس هذه القرارات على أسواق الأوراق المالية (سليمان، ٢٠٢٠، ص ٤).

ولأن الهدف الأساسي للتقارير المالية هو توفير معلومات حول المركز المالي وأداء الشركات الواردة بالأرقام المفصح عنها في البيانات المالية، والذي كان يعتبر بمثابة دليل لقراراتهم من أجل تقييم الربحية ونمو حقوق الملكية والتدفقات النقدية وتوزيعات الأرباح والتنبؤ بها، فإن مستخدمي المعلومات المحاسبية يعتمدون على المعلومات الناتجة عن البيانات المالية أو مكوناتها أكثر من أي معلومات أخرى، كما قد تؤثر أرقام التقارير المالية على ثقة المستثمرين في الأسواق المالية، حيث يبحث المستثمرون عن فرص استثمار موارد إضافية في أسواق رأس المال الأكثر كفاءة، وأحد العوامل الرئيسية التي يجب أن يمتلكها كل مستثمر في اتخاذ قراره هو إيلاء اهتمام خاص ب "سعر السهم" (Arkan, 2016, p.13).

#### ٥/٨ الدراسة التطبيقية:

#### ١/٥/٨ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠، وتتكون عينة الدراسة من هذه الشركات وتمثلت عينة الدراسة في ١٠٤ شركة بإجمالي عدد مشاهدات ٥٢٠ مشاهدة، وذلك بعد استثناء جميع الشركات التي تنتمي إلى قطاعي البنوك والتأمين نظراً لطبيعة تقاريرهم الخاصة، وجميع الشركات التي تصدر القوائم المالية في ٦/٣٠ وقد شملت عينة الدراسة جميع الشركات ضمن مجتمع الدراسة التي حققت الشروط التالية:

- الشركات التي تنتهي سنتها المالية في ٣١ / ١٢ من كل عام .
  - تم استبعاد الشركات التي تنتمي إلى قطاعي البنوك والتأمين والتي تعد تقاريرها بالعملة الأجنبية.
  - أن تكون العملة المستخدمة في الشركات هي الجنيه المصري.
  - أن تكون الشركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.
  - أن يتوافر لهذه الشركات قوائم مالية عن الفترة محل الدراسة من عام ٢٠١٦ م إلى عام ٢٠٢٠ م وألا تكون تعرضت للشطب أو الإلغاء أثناء هذه الفترة.
- بعد تطبيق الشروط والمعايير السابقة على كل شركة أمكن تحديد حجم العينة والمكون من ١٠٤ شركة ويعتبر هذا الحجم كافيًا ومناسبًا لإجراء التحليلات الإحصائية.

#### ٢/٥/٨ مصادر جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال بعض المواقع الإلكترونية كموقع معلومات مصر مباشر [www.mubasher.info](http://www.mubasher.info) والبورصة المصرية، والمواقع الخاصة بالشركات النشرة لتقاريرها المالية إلكترونياً.

#### ٣/٥/٨ طرق قياس متغيرات الدراسة:

تشتمل متغيرات الدراسة على المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير التابع التنبؤ بأسعار الأسهم والمتغير الوسيط جودة التقارير المالية، ويتم عرض المقاييس المستخدمة في قياسهم كما يلي:

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
 أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

#### توصيف متغيرات الدراسة

المتغيرات	رمز المتغير	طريقة القياس
التنبؤ بأسعار الأسهم	Y	ربحية السهم المتوقعة = صافى الربح / المتوسط المرجح لعدد الأسهم (الركائبي، ٢٠٢٢).
جودة عملية المراجعة وتقاس ب	X	تشتمل على البنود من x1 و x2
حجم مكتب المراجعة	X1	متغير وهمي = (١) في حالة ما إذا كان مكتب المراجعة أحد الأربعة الكبار (Big 4) أو مرتبطة معها وهي: - صالح وبرسوم وعبد العزيز Deloitte - منصور وشركاه Price Water House Coopers - المتضامنون للمحاسبة والمراجعة Ernst and young (E & Y) - حازم حسن KPMG أو = (صفر) إذا كان خلاف ذلك (عبدالمجيد، ٢٠١٩).
المراجعة المشتركة	X2	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة تطبق المراجعة المشتركة أو القيمة (صفر) بخلاف ذلك (غالي، ٢٠١٨).
الرافعة المالية	(LEV)	اجمالي الالتزامات / اجمالي الأصول (متغير رقابي)
معدل العائد على الأصول	(ROA)	صافى الربح بعد الفوائد والضرائب / اجمالي الأصول (متغير رقابي)
حجم الشركة	(SIZE)	اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الاصول (متغير رقابي) (غالي، ٢٠١٨).
جودة التقارير المالية	M	قياس إدارة الأرباح بالقيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية المقدره وفقاً ل Jones (1991); Dechow et al(1995)، وذلك على النحو التالي فيما يلي: ١- حساب الإستحقاقات الإجمالية بالفرق بين صافى الربح والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية. <b>TACCit = NIBEit – OCFit</b> ٢- حساب القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية كنسبة من إجمالي الأصول أول الفترة (الإستحقاقات التي تخضع لإختبار الإدارة) وذلك على ثلاث خطوات كما يلي: أ- بناء نموذج إنحدار على مستوى كل قطاع، بحيث يكون المتغير التابع فيه إجمالي الإستحقاقات المحسوبة TACCit في (أ)، وتمثل المتغيرات المفسرة في؛ (التغير في الإيرادات $\Delta REVit$ - التغير في حسابات الذمم المدينة $\Delta RECit$ )، والأصول الثابتة القابلة للإهلاك PPEit، ويتم قسمة طرفي المعادلة على إجمالي الأصول أول الفترة Ait-1، وننتهي في هذه الخطوة بتقدير معالم النموذج على مستوى قطاعي (معاملات الإنحدار $\alpha_2$ و $\alpha_3$ ، والثابت $\alpha_1$ ). $TACCit / Ait-1 = \alpha_1(1/Ait-1) + \alpha_2[(\Delta REVit - \Delta RECit) / Ait-1] + \alpha_3(PPEit / Ait-1)$ ب- استخدام معالم النموذج على المستوى القطاعي المحسوبة في (١) لتقدير قيمة الإستحقاقات غير الإختيارية كنسبة من إجمالي الأصول أول الفترة على مستوى كل شركة NDACCit $NDACCit = \alpha_1(1/Ait-1) + \alpha_2[(\Delta REVit -$

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

المتغيرات	رمز المتغير	طريقة القياس
		$\Delta RECit / Ait-1] + \alpha 3(PPEit / Ait-1)$ . ج- يتم حساب نسبة الإستحقاقات الإختيارية لكل شركة على إجمالي الأصول أول الفترة $DACCit$ بالفرق بين الإستحقاقات الإجمالية والإستحقاقات غير الإختيارية $DACCit = (TACCit/Ait-1) - NDACCit$ . وتعتبر القيم المطلقة لنسبة الإستحقاقات الإختيارية إلى إجمالي أصول أول الفترة عن مدى إدارة الأرباح بحيث كلما زادت هذه القيمة دل ذلك على إنخراط الشركة بشكل أكبر في ممارسات إدارة الأرباح، والعكس بالعكس. وبعد حساب المستحقات الإختيارية لكل شركة خلال فترة الدراسة يجب حساب القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية خلال كل عام ومتوسط هذه القيم خلال سنوات الدراسة لكل شركة من العينة، فإذا كانت القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية في سنة معينة تزيد عن المتوسط، فإن الشركة قد مارست إدارة الأرباح خلال هذه السنة ويعطى متغيراً وهمياً (1)، ويعنى ذلك انخفاض جودة التقارير المالية في هذه الفترة. أما إذا كانت القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية في سنة معينة تقل عن المتوسط، فإن الشركة لم تمارس إدارة الأرباح خلال هذه السنة ويعطى متغيراً وهمياً (صفر) ويدل ذلك على ارتفاع مستوى جودة التقارير المالية في هذه الفترة (الشعراوي وآخرون، ٢٠٢٣/ آل حسن، ٢٠١٨).

#### ٤/٥/٨ أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة:

- اختيار صحة فروض الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- التحليل الوصفي للبيانات:** Descriptive Analysis (الوسط الحسابي - الإنحراف المعياري) وذلك لرصد سلوك بيانات الدراسة.
- تحليل ارتباط بيرسون:** Pearson Correlation لتحديد اتجاه وقوة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة والتنبؤ بأسعار الأسهم كمتغير تابع.
- تحليل الإنحدار المتعدد:** Multiple Regression بغرض الكشف عن نوع وقوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى تقدير نموذج يساعد على التنبؤ بقيم المتغير التابع من خلال قيم المتغيرات المستقلة.
- استخدام مؤشرات جودة المطابقة:** مؤشر جودة المطابقة (Goodness Of Fit Index(GFI) ومؤشر جودة المطابقة المقارن (Comparative Fit Index(CFI) لقياس مدى تطابق النموذج مع بيانات العينة، والتحقق من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المستقلة والتابعة والوسيط على بعضها البعض، وتتراوح قيمة كل من (GFI) و (CFI) بين (صفر، 1)، وكلما اقتربت القيمة من الواحد دل ذلك على تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة.
- تحليل المسار:** Path Analysis بواسطة استخدام برنامج (Amos Ver, 24)، وقد تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) باستخدام برنامج تحليل المسار، وتم استخدامه في البحث للتحقق من نوع العلاقة بين جودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة) وجودة التقارير المالية (الإستحقاقات الإختيارية المطلقة) وبين التنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم)، وتحديد درجة تأثير جودة التقارير المالية (مقاسة بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والتنبؤات بأسعار الأسهم.
- يتم الإستعانة بقيمة P-Value (مستوى المعنوية المشاهد) للحكم على مدى معنوية إحصائية الإختبار في ظل مستوى ثقة ٩٥% ومستوى معنوية ٥%، حيث يتم مقارنة P-Value المشاهدة بمستوى المعنوية المفترض (=٥%)، وتطبيق قاعدة القرار التالية:
  - إذا كانت  $P-Value > ٥\%$  أو  $٥\% =$  يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل.
  - إذا كانت  $P-Value < ٥\%$  يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل.

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

- تحليل نموذج إحداد السلاسل الزمنية المقطعية (Panel data regression) لقياس أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية وانعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم للشركات محل الدراسة خلال الفترة الممتدة بين العامين (٢٠١٦ - ٢٠٢٠).
- اختبار استقرار السلسلة الزمنية Unit – root test:  
لاختبار استقرار السلسلة الزمنية خلال الفترة الممتدة بين العامين (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) للشركات المقيدة بالبورصة المصرية محل الدراسة وذلك لتحديد مدى امكانية اجراء واختبار فروض الدراسة التطبيقية.

#### 1- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة في التحليل الوصفي على تقسيم متغيرات الدراسة إلى متغيرات متصلة ومتغيرات متقطعة على النحو التالي:

##### 1/ المتغيرات المتصلة:

تتمثل في الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول، حجم الشركة، ربحية السهم، جودة التقارير المالية. يوضح الجدول التالي رقم (١) الإحصاء الوصفي لتلك المتغيرات، والتي تتمثل في الوسط الحسابي (Mean)، وأدنى قيمة (Minimum)، وأقصى قيمة (Maximum)، والانحراف المعياري (Std. Deviation).

جدول رقم (١) : الإحصاء للمتغيرات المتصلة بالشركات محل الدراسة

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
21.5297311	.482243	187.3203	-347.4522	520	التنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم المتوقعة)
1.0120237	.241825	19.9582	.0000	520	جودة التقارير المالية
.2656669	.423136	1.9514	.0007	520	الرافعة المالية
.1338310	.051434	.9136	-.3755	520	معدل العائد على الأصول
2.0359965	20.115036	25.2905	15.2895	520	حجم الشركة

المصدر: من إعداد الباحثة نتائج التحليل الإحصائي.

- تظهر نتائج الإحصاء الوصفي كما هو موضح في الجدول (١) أنه:
- بالنسبة للمتغير التابع (التنبؤ بأسعار الأسهم) مقاسة من خلال قسمة صافي الربح المحاسبي بعد الضريبة والفوائد على عدد الأسهم العادية القائمة، والذي بلغ الوسط الحسابي له (٤٨٢٢٤)، وبانحراف معياري (21.5297311)، وبمدى يتراوح بين (-347.4522) كأدنى قيمة و(187.3203) كأقصى قيمة.
  - أما بالنسبة للمتغير الوسيط، جودة التقارير المالية (FRQ) مقاسة من خلال (الإستحقاقات الإختيارية المطلقة)، فإن قيمتها تتراوح بين (0.0000) كحد أدنى و(19.9582) كحد أقصى، وبمتوسط (241825)، وبانحراف معياري (1.0120237)، وهذا يعني أن هناك تفاوت بين الشركات عينة البحث في هذه الخاصية ويعني ذلك انخفاض مستوى إدارة الأرباح وزيادة مستوى جودة التقارير المالية خلال فترة الدراسة.
  - وبالنسبة للمتغيرات الرقابية (الضابطة)، فإن متوسط الرافعة المالية مقاسة بنسبة إجمالي الديون (الإلتزامات) مقسومة على إجمالي الأصول (423136)، وتتراوح قيمتها بين (0.0007) كحد أدنى و(1.9514) كحد أقصى، وبانحراف معياري (2656669)، وتشير الرافعة المالية العالية إلى أن شركات العينة تعتمد على الديون بنسبة كبيرة نسبياً في التمويل وبالتالي إرتفاع تكلفة التمويل في هذه الشركات، كما أن هناك تباين كبير بين شركات العينة فيما يتعلق بالرافعة المالية وهذا ما يظهره الحد الأدنى والأعلى للرافعة المالية، كما أن ارتفاع الحد الأعلى للرافعة المالية عن الواحد الصحيح يشير إلى أن بعض الشركات لديها حقوق ملكية بالسالب.
  - أما بالنسبة لمعدل العائد على الأصول (ROA) مقاساً من خلال صافي الربح على متوسط إجمالي الأصول فإن متوسطه (051434)، يتراوح هذا المعدل بين (-.3755) كحد أدنى و(9136) كحد أقصى، وبانحراف معياري (1338310).
  - أما بالنسبة لحجم الشركة مقاساً من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة، فقد بلغ المتوسط الحسابي له (20.115036)، ويظهر تفاوت كبير بين أحجام شركات العينة حيث يبلغ الانحراف المعياري (2.0359965) وبمدى يتراوح بين (15.2895) كحد أدنى و(25.2905) كحد أقصى.

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية.....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

#### ٢/١ المتغيرات المتقطعة ( المنفصلة):

تتمثل في المتغيرات الوهمية التي يتم التعبير عنها بالقيمتين (صفر) كحد أدنى و(١) كحد أقصى، وهي حجم مكتب المراجعة والمراجعة المشتركة. وتوضح الجداول رقم (٢، ٣) التحليل الوصفي لهذه المتغيرات:

##### حجم مكتب المراجعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 0	294	56.5	56.5	56.5
1	226	43.5	43.5	100.0
Total	520	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

##### المراجعة المشتركة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 0	450	86.5	86.5	86.5
1	70	13.5	13.5	100.0
Total	520	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

- بالنسبة لحجم مكتب المراجعة، فقد بلغت نسبة مكاتب المراجعة الكبرى في عينة الدراسة 43.5%، و56.5% يتم مراجعتها عن طريق مكاتب المراجعة الأخرى بخلاف الأربعة الكبار، وهذا يعني أن نسبة المكاتب الأخرى بخلاف الأربعة الكبار تفوق نسبة مكاتب المراجعة الكبرى (Big 4).
- وبالنسبة للمراجعة المشتركة، فقد بلغت نسبة الشركات في عينة الدراسة التي يتم مراجعتها عن طريق إشتراك مكاتب المراجعة (مراجعة مشتركة) بلغت (13.5%)، (86.5%) من الشركات التي يتم مراجعتها عن طريق مكاتب المراجعة الفردية، يلاحظ أن نسبة الشركات التي تراجع عن طريق مكاتب المراجعة الفردية تفوق نسبة الشركات التي تراجع عن طريق المراجعة المشتركة.

#### 2 - اختبار استقرار السلسلة الزمنية Unit – root test:

قامت الباحثة باختبار استقرار السلسلة الزمنية خلال الفترة الممتدة بين العامين (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) للشركات المقيدة بالبورصة المصرية محل الدراسة وذلك لتحديد مدى إمكانية إجراء واختبار فروض الدراسة التطبيقية كما يوضح الجدول التالي:

##### جدول رقم (٤)

#### اختبار استقرار السلسلة الزمنية Unit – root test

P – Value	قيمة الاختبار	المتغير التابع
٠,٠٠٠٠	-٢٤,٠٨٦٤	ربحية السهم المتوقعة

المصدر: من إعداد الباحثة نتائج التحليل الإحصائي.

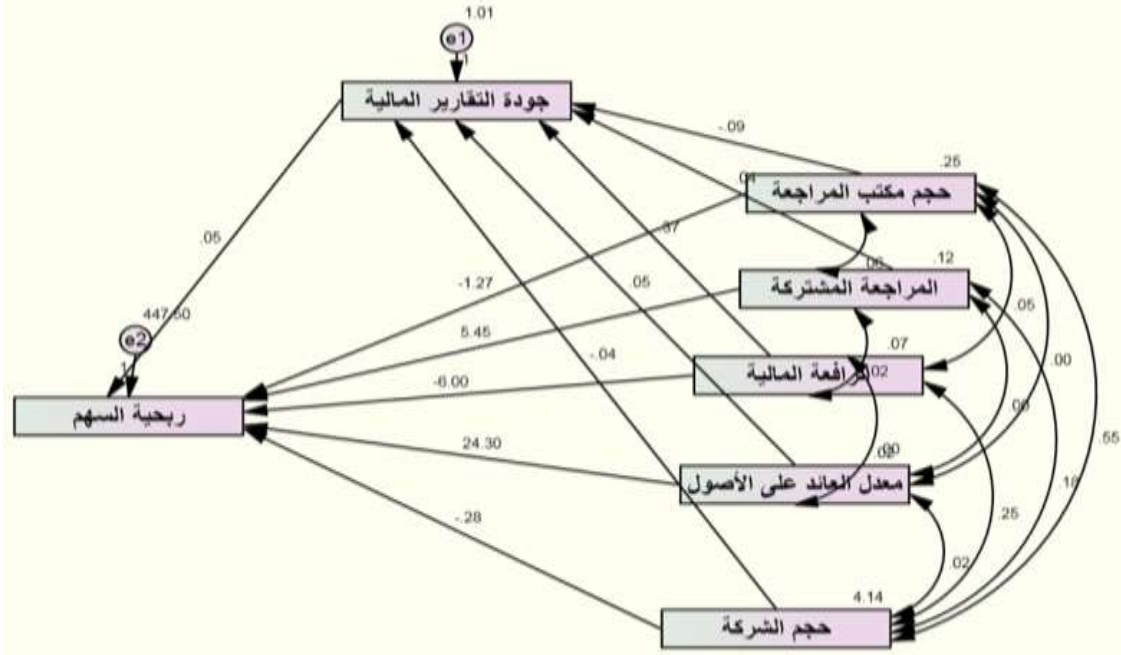
ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة اختبار استقرار السلسلة الزمنية Unit – root test بلغت (-٢٤,٠٨٦٤) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥)، ونستنتج من ذلك استقرار وثبات السلسلة الزمنية خلال الفترة الممتدة بين العامين (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) للشركات المقيدة بالبورصة المصرية محل الدراسة.

#### ٣ - تحليل المسار Path Analysis:

باستخدام برنامج (Amos Ver, 24)، تمت الإستعانة بأسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) في تحليل المسار للتحقق من نوع العلاقة بين جودة المراجعة ( حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة) وجودة التقارير المالية (الإستحقاقات الإختيارية المطلقة) وبين التنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم)، وتحديد

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
 أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

درجة تأثير جودة التقارير المالية (مقاسة بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم، كما يوضح الشكل التالي:



شكل رقم (١)

النموذج المقترح لمسار العلاقات بين أثر جودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة) على جودة التقارير المالية (الإستحقاقات الإختيارية المطلقة) والتنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم).  
 المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

- $R^2$  (في حالة التأثير على جودة التقارير المالية (M)) = 0.611
- $R^2$  (في حالة التأثير على ربحية السهم (Y)) = 0.733
- مؤشر تاكر- لويس (TLI) = 0.976
- مؤشر المطابقة النسبي (RFI) = 0.926
- مؤشر المطابقة المعياري (NFI) = 0.986
- مؤشر الملائمة التزايدية (IFI) = 0.996
- الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الإقتراب RMSEA = 0.029
- مؤشر جودة المطابقة (GFI) = 0.997
- مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI) = 0.995
- الجذر التربيعي للبواقي (RMR) = 0.022

لاختبار مدى صحة الفرض وهو " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لجودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة) على التنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم) في ضوء جودة التقارير المالية (القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية) كمتغير وسيط بالشركات محل الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المسار باستخدام برنامج AMOS لتحديد مدى تأثير جودة عملية المراجعة على التنبؤ بأسعار الأسهم في ضوء جودة التقارير المالية كمتغير وسيط، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل المسار بالشركات محل الدراسة:



أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل المسار بالشركات محل الدراسة

المتغير الرئيسي	المتغيرات الفرعية	R <sup>2</sup> معامل التحديد	معامل الإنحدار B	معامل الارتباط C.R	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	التأثير الكلي	P-Value	مستوى المعنوية	
الإستحقاقات الإختيارية M	X1 حجم مكتب المراجعة	١,٦١ %	-٠,٠٩٠	-٤,٠٨١	-٠,٠٩٠	٠,٠٠٠	-٠,٠٩٠	٠,٣٦	معنوى	
	X2 المراجعة المشتركة		٠,٠٤٢	٥,٣٠٤	٠,٠٤٢	٠,٠٠٠	٠,٠٤٢	٠,٠٠١	معنوى	
	C1 الرافعة المالية		٠,٣٦٩	١,٩٤٩	٠,٣٦٩	٠,٠٠٠	٠,٣٦٩	٠,٠٥١	غير معنوى	
	C2 العائد على الأصول		٠,٠٤٩	٠,١٤٨	٠,٠٤٩	٠,٠٠٠	٠,٠٤٩	٠,٠٤٩	٠,٨٨٢	غير معنوى
	C3 حجم الشركة		-٠,٠٤٠	-١,٤٤٥	-٠,٠٤٠	٠,٠٠٠	-٠,٠٤٠	-٠,٠٤٠	٠,١٤٩	غير معنوى
ربحية السهم Y	X1 حجم مكتب المراجعة	٧٣,٣ %	-١,٢٧٢	-٦,٥٤٩	١,٢٧	-٠,٠٠٥	١,٢٧	٠,٠٤٣	معنوى	
	X2 المراجعة المشتركة		٥,٤٤٥	٢,٨٦٧	٥,٤٤٥	٠,٠٠٢	٥,٤٤٤	٥,٤٤٤	٠,٠٤٢	معنوى
	C1 الرافعة المالية		-٦,٠٠٤	-١,٥٠٣	٦,٠٠	٠,٠١٩	٥,٩٨	٥,٩٨	٠,١٣٣	غير معنوى
	C2 العائد على الأصول		٢٤,٣٠١	٣,٤٧٣	٢٤,٣٠١	٠,٠٠٣	٢٤,٣٠٤	٢٤,٣٠٤	٠,٠٠٠	معنوى
	C3 حجم الشركة		-٢٨٤	-٥,٤٨٨	-٢٨٤	-٠,٠٠٢	-٢٨٦	-٢٨٦	٠,٢٥	معنوى
	الإستحقاقات الإختيارية		٠,٠٥١	٣,٠٥٥	٠,٠٥١	٠,٠٠٠	٠,٠٥١	٠,٠٥١	٠,٢٣	معنوى

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ومما سبق يتضح للباحثة ما يلي:

- بلغت قيمة مؤشر التوافق (GFI) ٩٩,٧%، وقيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) ٩٩,٥%، وكلما زادت قيمة هذان المؤشران دل ذلك على توافق أفضل، كما بلغت قيمة الجذر التربيعي للبوياي (RMR) ٠,٢٢. وكلما صغرت قيمة ذلك المؤشر دل ذلك على توافق أكبر، وبذلك يتضح لنا جودة النموذج المقدر.
- يحقق النموذج نسبة كبيرة من التفسير للتغير في ربحية السهم التي بلغت (٧٣,٣%) وذلك يرجع لقيمة معامل التحديد حيث بلغت ( $R^2 = 0.733$ ). مما يدل ذلك على أن التغير في ربحية السهم يرجع إلى التغير في كل من: جودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة)، العائد على الأصول، الرافعة المالية، حجم الشركة، والإستحقاقات الإختيارية بنسبة (٧٣,٣%) أما باقى نسبة التغير فنرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم اختبارها في الدراسة وبنسبة (٢٦,٧%).
- كما بلغ معامل التحديد الذي يفسر التغير في الإستحقاقات الإختيارية (جودة التقارير المالية) (= 0.611).  $R^2$ )، مما يدل على أن التغير في الإستحقاقات الإختيارية المطلقة يرجع إلى التغير في تأثير جودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة)، بنسبة (٦١,١%)، أما باقى نسبة التغير فنرجع إلى متغيرات أخرى لم يتم اختبارها في الدراسة وبنسبة (٣٨,٩%).

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية.....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

- هناك أثر عكسي لجودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة) على القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية وذلك في ظل وجود متغيرات رقابية قد تؤثر على تلك العلاقة حيث بلغ معامل الإنحدار (٠.٩٠-) بمستوى معنوية (٠.٣٦). ويعني ذلك وجود أثر طردي لجودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة) على جودة التقارير المالية للشركات المصرية محل الدراسة.
- هناك أثر إيجابي لجودة عملية المراجعة (المراجعة المشتركة) على القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية وذلك في ظل وجود المتغيرات الرقابية التي تؤثر على تلك العلاقة حيث بلغ معامل الإنحدار (٠.٤٢). بمستوى معنوية (٠.٠١) ويعني ذلك وجود أثر عكسي لجودة عملية المراجعة (المراجعة المشتركة) على جودة التقارير المالية.
- وجود علاقة معنوية مباشرة بين الإستحقاقات الإختيارية المطلقة (جودة التقارير المالية) والتنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم) حيث بلغت قيمة معامل المسار (٠.٥١). عند مستوى معنوية (٠.٢٣). ويعني ذلك أن جودة التقارير المالية مقاسة (بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) تحسن من مستوى التنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم)، وبالتالي ترتفع جودة التقارير المالية.
- فيما يتعلق بالتأثيرات غير المباشرة لجودة عملية المراجعة (مقاسة بحجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة) والعوامل الحاكمة على التنبؤات بأسعار الأسهم (ربحية السهم المتوقعة) في ضوء جودة التقارير المالية مقاسة (بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط، يتضح وجود تأثير معنوي غير مباشر لكل من (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة، معدل العائد على الأصول، حجم الشركة) على التنبؤ بأسعار الأسهم (ربحية السهم) في ضوء جودة التقارير المالية مقاسة (بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط بمستوى معنوية (٠.٤٣، ٠.٤٢، ٠.٠٠، ٠.٢٥). على الترتيب، ولقد تغير التأثير المباشر لهذه المتغيرات (معاملات المسار) من (١.٢٧٢، -٠.٤٤٥، ٥.٤٤٥، ٢٤.٣٠١، -٢.٢٨٤) على الترتيب إلى التأثير الإجمالي (١.٢٧٧، -٠.٤٤٧، ٥.٤٤٧، ٢٤.٣٠٤، -٢.٢٨٦) على الترتيب، ويرجع هذا التغير في التأثير إلى التغير بالنقص (تأثير سلبي) في المتغيرات (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة، معدل العائد على الأصول، حجم الشركة) وأدت هذه التغيرات إلى وجود التأثير غير المباشر لجودة التقارير المالية كمتغير وسيط في العلاقة بين جودة عملية المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم والذي بلغ (٠.٠٥، -٠.٠٢، ٠.٠٠٣، ٠.٠٠٢) على الترتيب، كما لوحظ عدم وجود تأثير معنوي للرافعة المالية على التنبؤ بأسعار الأسهم (مقاسة بربحية السهم) في ضوء جودة التقارير المالية مقاسة (بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط.
- يتضح مما سبق أن القيمة المطلقة للإستحقاقات الإختيارية (مقياس عكسي لجودة التقارير المالية) يلعب دور الوساطة بين جودة عملية المراجعة (حجم مكتب المراجعة، المراجعة المشتركة) والتنبؤ بأسعار الأسهم (مقاسة بربحية السهم)، وذلك بعد أن أظهر تحليل المسار أن هناك تأثير غير مباشر معنوي بمستوى معنوية (P-Value = ٠.٤٣) لحجم مكتب المراجعة و (P-Value = ٠.٤٢) للمراجعة المشتركة، حيث كان المسار كما يأتي:  
**(جودة عملية المراجعة - جودة التقارير المالية - التنبؤ بأسعار الأسهم).**
- نستنتج من ذلك قبول الفرض القائل بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة عملية المراجعة على التنبؤات بأسعار الأسهم في ضوء جودة التقارير المالية مقاسة (بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط بالشركات محل الدراسة وذلك بعد أن أظهر تحليل المسار أن هناك تأثير غير مباشر معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠١، ٠.٥) لجودة التقارير المالية مقاسة (بالإستحقاقات الإختيارية المطلقة) كمتغير وسيط على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم (مقاسة بربحية السهم). ويعني ذلك وجود أثر غير مباشر طردي معنوي لجودة عملية المراجعة على التنبؤ بأسعار الأسهم في ظل وجود جودة التقارير المالية كمتغير وسيط.  
ويتفق ذلك مع دراسة (الطار، ٢٠٢٠؛ Liemmuell & Eriandani, 2022).

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

## ٦/٨ نتائج الدراسة:

- توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية إلى مجموعة من النتائج يمكن توضيح أهمها فيما يلي:
- جودة المراجعة يمكن أن تساهم في تعزيز مصداقية التقارير المالية وزيادة شفافية التقارير المالية وهذا من شأنه المساعدة في التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
- جودة التقارير المالية مصدر مهم وموثوق للمعلومات يعمل على زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المحاسبية، حيث أن المعلومات الجيدة تشجع المستثمرين للإستثمار في الأوراق المالية، كما أن زيادة جودة التقارير المالية تؤدي إلى زيادة استثمارات الشركات وأيضاً مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات.
- التقارير المالية من العوامل المؤثرة على أسعار الأسهم لذلك يجب أن تتميز بالإفصاح والشفافية للوصول إلى تنبؤات سليمة بأسعار الأسهم .

## ٧/٨ توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:
- 1- أن يولى المراجع الخارجي مزيد من الإهتمام بإعطاء التأكيد المعقول بشأن مراجعة التقارير المالية وخلوها من ممارسات إدارة الأرباح.
  - 2- توفير التدريب المناسب والندوات لمراجعي الحسابات بشكل مستمر والإطلاع على أحدث المستجدات والوسائل التي تساعد على كشف ممارسات إدارة الأرباح.
  - 3- ضرورة قيام الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية بإصدار التعليمات الملزمة للشركات المدرجة بتوفير معلومات شاملة عن كافة أنواع المخاطر التي تواجهها سواء كانت معلومات وصفية أو كمية، تاريخية وحالية ومستقبلية لتوفير المزيد من المعلومات الملائمة لإحتياجات المستخدمين.
  - 4- قيام المنظمات المهنية والقائمين على مهنة المراجعة في مصر بإصدار التعليمات والتشريعات الملزمة للمراجع الخارجي بدقة مراجعة التقارير المالية لما لها انعكاسات على التنبؤ بأسعار الأسهم.

## ٨/٨ التوجهات البحثية المقترحة:

- توصى الباحثة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات بخصوص التنبؤ بأسعار الأسهم ومنها ما يلي على سبيل المثال:
- 1- أثر أتعاب المراجعة على تحسين جودة التقارير المالية وانعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم.
  - 2- أثر التحول الرقمي على العلاقة بين جودة التقارير المالية والتنبؤ بأسعار الأسهم.
  - 3- أثر التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية وانعكاسها على التنبؤ بأسعار الأسهم.
  - 4- أثر درجة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات على العلاقة بين جودة التقارير المالية والتنبؤ بأسعار الأسهم.

## المراجع:

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- الأباصيري، بسمة حسن محمد (٢٠١٧)، "العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ٤٣٩ - ٣٧٣.
- أبو جبل، نجوى محمود أحمد (٢٠١٧)، "تحليل العلاقة بين التناوب الإلزامي لمراقب الحسابات وجودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد ٢١، العدد ٤، ص ص ١٤٤ - ١٩٧.

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

- أحمد، محمد عزام عبدالمجيد (٢٠٢٠)، " أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصرية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد ٢١، العدد ٣، الجزء الثاني، ص ص ٥٨٠ : ٦٢٨.
- أحمد، نبيل ياسين (٢٠١٥)، " دور التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في تفعيل حوكمة الشركات": دراسة نظرية وميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص ص ٧٨ - ١٥٥.
- آل حسن، على فايع محمد (٢٠١٨)، " إدارة الأرباح باستخدام حسابات الإستحقاق: دراسة تطبيقية فى الشركات السعودية"، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، المجلد ٣٨، العدد ٤، ص ص ٥٥-٧٢.
- السيد، على عباس عوض (٢٠١٨)، " جودة المراجعة الخارجية كمتغير وسيط فى العلاقة بين مبادئ حوكمة الشركات والممارسات المحاسبية الإحتيالية": دراسة ميدانية على المراجعين الخارجيين السودانيين، رسالة دكتوراه فى المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.
- الحناوى، السيد محمود (٢٠١٩)، " أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة دمنهور، المجلد السادس، العدد الأول، ص ص ٦٥-١١٦.
- الركابى، محمد عبدالسلام عبدالصمد (٢٠٢٢)، "أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثالث، العدد الأول، الجزء الثاني.
- الشعراوى، حاتم عبدالفتاح؛ الشافعى، مها محمد ربيع؛ عيد، السيد عيد محمد (٢٠٢٣)، " تقييم الدور الرقابى لكبار المساهمين على العلاقة بين ملكية المساهم المسيطر وممارسات إدارة الأرباح: دليل تطبيقى من البيئة المصرية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٤٨، العدد ١، ص ص ٢٦١-٣١٤.
- الشورى، أحمد سامح أمين (٢٠١٧)، " العوامل المؤثرة فى تحديد السعر السوقى للسهم العادى فى سوق الأوراق المالية المصرى، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة الإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد الثامن، ملحق العدد الثالث، ص ص ٤٤٥ : ٤٦٧.
- الصباغ، أحمد عبده (٢٠١٩)، " أثر جودة المعلومات المحاسبية على مخاطر إنهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد (٢٣)، العدد (٤)، ص ١ : ٥٣.
- النويجى، حازم محفوظ محمد (٢٠١٨)، " أثر الخصائص التشغيلية للشركات على جودة تقاريرها المالية: دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد الثاني والعشرين، العدد الثاني.
- باسرودة، على محسن محسون (٢٠١٧)، " العوامل المحددة لموقف مراجع الحسابات الخارجى من إختيار الإدارة للسياسات المحاسبية البديلة فى اليمن": دراسة ميدانية فى بيئة المحاسبة والمراجعة فى الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه فى المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.
- بدوى، هبة الله عبدالسلام (٢٠١٧)، " أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة بإستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتى الملائمة والتمثيل العادل"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد ٣، ص ص ١٦٠ - ٢١٢.
- جريد، عبدالرؤوف عبدالله (٢٠١٩)، "دراسة تأثير القيمة الإقتصادية المضافة (EVA) والقيمة السوقية المضافة (MVA) على أسعار أسهم شركات مؤشر EGX30 المدرجة فى البورصة المصرية"، جامعة الدول العربية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، المجلد العاشر، العدد الثالث.

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

ز عطوط، محمود محمد (٢٠١٩)، "أثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد الأول.  
سليم، أيمن عطوة عزازي (٢٠١٩)، "مدى تأثير أليات الحوكمة الداخلية وخصائص المراجع الخارجى على توقيت إصدار التقارير المالية": دراسة إختبارية على الشركات المساهمة المصرية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

سليمان، وليد شحاته محمد قاسم (٢٠٢٠)، " دور جودة المراجعة فى تقليل عدم تماثل المعلومات وانعكاسها على مخاطر إنهيار أسعار الأسهم"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٤، العدد ٣، ص ص ٧٩٦-٨٣٢.

شحاته، السيد شحاته (٢٠١٥)، "أثر خبرة مراقب الحسابات وحجم منشأته على جودة المراجعة الخارجية: دراسة تجريبية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الثانى والخمسون، العدد الثانى.

شحاته، محمد موسى على (٢٠٢٠)، "أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبى بالتقارير المالية: مع دليل تطبيقى بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد السابع، العدد الثانى، ص ص ١: ٥٥.

عبدالحليم، أحمد حامد محمود (٢٠١٨)، "أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبى بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة فى البورصة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الثانى والعشرين، العدد السابع.

عبدالعزیز، باسنت جابر محمد (٢٠١٩)، "دراسة تحليلية لدور التعثر المالى فى تخفيض تذبذب أسعار الأسهم لترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية"، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٣٩، العدد الأول، ص ص ٢٢٩-٢٨٠.

عبدالغفار، نورهان السيد محمد (٢٠٢٠)، "إستخدام أسلوب التنقيب فى البيانات لدعم المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية المستقبلية وأثر ذلك على تعزيز كفاءة القرارات الإستثمارية فى السوق المالى المصرى": دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد ٢١، العدد الأول.

عبدالغفار، نورهان السيد محمد (٢٠٢١)، "إستخدام تحليل ومعالجة البيانات الضخمة (Big Data) فى تحسين مستوى الإفصاح الإلكتروني عن تقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك على دقة التنبؤات المحاسبية بأسعار الأسهم فى الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثانى، العدد الثانى، الجزء الثانى، ص ص ٤٧٥: ٥٥٥.

عبدالمجيد، حميدة محمد (٢٠١٩)، "قياس أثر التنبؤ الإلزامى لمعايير التقرير المالى الدولية على خطر إنهيار أسعار أسهم الشركات السعودية"، مجلة البحوث المحاسبية (تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبة)، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص ص ٦٩: ١٤٢.

العتار، حسن عبدالحميد/ فوزى، فوزى عبدالباقي/ حسن، ماجد أحمد، (٢٠٢٠) "أثر جودة المراجعة على العلاقة بين جودة الأرباح وأسعار الأسهم": دراسة إمبريقية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد الحادى والأربعين، العدد الرابع، ص ص ١٥: ٤٨.

عمر، سيف الدين الزين محمد (٢٠٢٠)، "التخصص الصناعى للمراجع الخارجى ودوره فى تحسين جودة المراجعة الخارجية": دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير فى المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.

غالى، أشرف أحمد محمد (٢٠١٨)، "قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبى وقيمة الشركة: دليل تطبيقى من الشركات المدرجة بالمؤشر المصرى EGX 100"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، العدد ٨، ص ص ١٢٣١-١٣٠٠.

أثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة والتنبؤ بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية .....  
أ. مروة فوزي عبدالسلام حسن شاهين؛ أ.د. رمضان عبدالحميد الميهي؛ أ.د. محمد راضي عطية

- قراييل، سناء سليمان محمد (٢٠١٨)، "أثر جودة التقارير المالية على سياسة توزيع الأرباح في الشركات المساهمة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع، العدد الثالث، الجزء الثاني.
- كاكولي، محمد عبدالرضا (٢٠١٨)، "دراسة إنتقادية لنماذج تقدير القيمة العادلة للأسهم بهدف ترشيد القرارات الإستثمارية في ضوء ظاهرة التضخم، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد ١٨، العدد ٤، الجزء الثاني، ص ١ : ٢١.
- محمد، عمرو محمد خميس (٢٠٢١)، "الدور الوسيط لجودة التقارير المالية في العلاقة بين التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وخطر إنهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد ٣، العدد ٤، ص ١٥١ - ٢٤١.
- محمود، عمرو السيد زكي (٢٠١٦)، "أثر حجم منشأة المحاسبة والمراجعة والخصائص التشغيلية للشركات علي جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٣، العدد ١، ص ٣٧٩ - ٤٢٦.
- محمود، وائل حسين محمد (٢٠١٩)، "دور التخصص الصناعي للمراجع الخارجي في الحد من ممارسات الفساد المالي: دراسة نظرية وميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد الثالث والعشرين، العدد الثالث، ص ١ : ٧٨.
- مشايط، نعمة حرب (٢٠٢٠)، "أثر جودة المراجعة الخارجية على سلامة رأى مراقب الحسابات بشأن الإستمرارية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المسجلة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الرابع، ص ١ - ٥٩.
- يوسف، أبوبكر محمد (٢٠١٦)، "قياس أثر شفافية الإفصاح بالتقارير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم: دراسة إمبريقية"، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الأول، ص ١٦١ : ٢١٠.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Arkan, Thomas, (2016), " The Importance of Financial Ratios in Predicting Stock Price Trends: A Case Study in Emerging Markets", Finance, Rynki Finansowe, Ubezpieczenia nr 1: 79. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2748054>.
- Gaynor, L. M., and Kelton, A. S. and Mercer, M. and Yohn, T. L., (2016), "Understanding the Relation between Financial Reporting Quality and Audit Quality", Auditing: A Journal of Practice & Theory, Forthcoming, Kelley School of Business Research, p p 1-48.
- Liemmuell, S. E. & Eriandani, R, (2022), "Relevance of Accounting Information: Audit Quality and Earnings Management as Moderating Variable", Jurnal Dinamika Akuntansi, 2022, vol. 14 ,No (2), PP 138-155. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15294/jda.v14i2.37575>.
- Lopes, Ana Paula, (2018) "Audit Quality and Earnings Management: Evidence from Portugal", Athens Journal of Business & Economics, Athens Institute for Education and Research (ATINER), vol. 4(2), pages 179-192.
- Sihar, T., Manurung, A. H. & Murwaningsari, E., Sekar, M.,(2018), " The Effect of Audit Quality on Accuracy of Stock Price Prediction through Earnings Quality, Evidence from Indonesia": European Journal of Business and Management, Vol.10,201.

## The Impact of Quality of Financial Reporting on the Relation Between Audit Quality and Forecasting Stock Prices: An Applied Study on Listed Companies in the Egyptian Stock Exchange

Prepared by

**Marwa Fawzy Abdel Salam Hassan Shaheen**

Teaching assistant in the Department of Accounting  
Information Systems & Quantitative

Faculty of Technology & Development - Zagazig University

Under supervision

**Prof. Dr. Ramadan Abdel Hamid Al-Mehy**

Emeritus Professor of Accounting

Faculty of Commerce

University of Sadat City

**Prof. Dr. Mohamed Rady Attia**

Emeritus Professor of Accounting

Faculty of Technology & Development

Zagazig University

### **Abstract**

This study aimed to measure the impact of the quality of financial reports (expressed in absolute optional accruals) on the relationship between audit quality (expressed in the size of the audit office, joint audit) and stock price forecasting (expressed in earnings per share) by conducting an applied study on a sample of companies listed on the Egyptian Exchange during the period between the years (2016-2020), using some statistical methods, including path analysis, Pearson correlation analysis, and cross-sectional time series regression model analyses. (Panel data regression).

The study concluded some results, including the existence of a statistically significant effect of the quality of the audit on the forecasting of stock prices in light of the quality of financial reports measured (in absolute optional accruals) in the companies under study, after the track analysis showed that there is an indirect significant effect at the level of significance (001., 05.) for the quality of financial reports (measured by absolute optional accruals) as an intermediate variable on the relationship between the quality of review and forecasting stock prices (measured by earnings per share). This means that there is an indirect direct impact of the quality of the audit on the forecasting of stock prices in the presence of the quality of financial reports.

The study recommended the need for professional organizations and those in charge of the auditing profession in Egypt to issue instructions and legislation binding on the external auditor to accurately review financial reports because of their repercussions on forecasting stock prices, and the need to provide appropriate training and seminars for auditors on an ongoing basis and access to the latest developments and means that help detect profit management practices, as the quality of the audit provides appropriateness, reliability and reliability of the information contained in the financial reports and thus making sound decisions from all parties.

**Keywords:** Audit Quality, Quality of financial reporting, forecasting stock prices.